كيان يهود يسقط اتفاقية كامب ديفيد ويستولي على ٨٥٪ من محور فيلادلفيا

أعلنت مصادر يهودية يوم ٢٠٢٤/٥/٢٣ عن تقدم قوات كيان يهود في عمق مدينة رفح وتقوم باعتقال النساء والأطفال للضغط على المجاهدين ولأخذ معلومات عنهم. وذكرت هذه المصادر أن قوات كيان يهود قد استولت على نحو ٨٥٪ من محور فيلادلفيا على الحدود مع مصر وتبحث عن أنفاق في المنطقة. ما يعني أن كيان يهود قد أسقط اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية السلام الموقع بين كيان يهود والنظام المصري عام ١٩٧٩. ولكن النظام المصري ما زال يتفرج ولم يعلن عن نبذ هذه الاتفاقية ومن ثم يقوم بحشد جيشه على حدوده استعدادا لقتال العدو ناكث العهود والوعود.

وتعترف هذه المصادر بوجود اشتباكات عنيفة مع المقاومين. وأعلنت كتائب القسام عن قتل العديد من جيش العدو وتدمير دبابات له. حيث إن المجاهدين في غزة يبدون بطولة عظيمة في مقاومة العدو الغاشم، بينما جيش مصر وغيره من الجيوش المدججة بالأسلحة تتفرج وتسجل الملاحظات وأصبحت تدرك أن جيش يهود ضعيف جدا وليس كما صوروه لهم بأنه جيش لا يقهر، وأنهم قادرون على هزيمته في أيام قليلة. ولكن الحكام العملاء كالسيسي وغيره من حكام المسلمين يمنعون جيوش المسلمين الباسلة من التحرك. وصار الكثير من الناس يدركون أن المشكلة هي في الأنظمة والحكام وأن تغييرهم وإسقاطهم واجب.

دول أوروبية غربية تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية

أعلنت النرويج وإسبانيا وإيرلندا يوم ٢٠٢٤/٥/٢٢ اعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية. فذكر رئيس وزراء النرويج يوناس غار ستوره ورئيس وزراء إسبانيا بيدور سانشيز أن اعتراف بلادهما بالدولة الفلسطينية سيدخل حيز التنفيذ الأسبوع القادم يوم ٢٠٢٤/٥/٢٨. وقال رئيس وزراء إيرلندا إنه يتوقع انضمام دول أخرى في اتخاذ مثل هذه الخطوة في الأسابيع المقبلة. وقال: "إنه لا مستقبل للنسخة المتطرفة من الصهيونية التي تغذي عنف المستوطنين والاستيلاء على الأراضي".

وقال زير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي إن اعتراف بلاده يأتي الآن "لبناء دولة فلسطينية تحت ظل السلطة الفلسطينية ولإظهار المزيد من المساواة بين الجانبين الفلسطيني و(الإسرائيلي)" وقال: "إن الدول الغربية تأخرت في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وكان ممكنا تفادي المأساة والقتل الحالي بغزة لو تم الاعتراف بفلسطين بعد اتفاق أوسلو في التسعينات"، وقال: "إن عددا من الدول العربية قامت بتطبيع العلاقات مع (إسرائيل) مقابل أن تكون هناك عملية تؤدي إلى دولة فلسطينية". (الجزيرة ٢٠٢٤/٥/٢٢).

وقد أثار قرار هذه الدول غضب كيان يهود واستدعى سفراءه في النرويج وإيرلندا للتشاور.

بينما رحبت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالقرار وشكرت هذه الدول، كما رحبت حركة حماس التي وصف الاعتراف بأنه "خطوة مهمة لتثبيت حقنا في أرضنا". علما أن ذلك يعتبر خيانة وهدرا لدماء الشهداء. فبدلا من مواصلة الكفاح والجهاد يجري القبول بحل الدولتين الذي يعني الاعتراف بكيان يهود الغاصب.

والجدير بالذكر أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أعلن عام ١٩٨٨ نظريا عن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود احتلال يهود لمناطق فلسطينية في الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ واعترف بكيان يهود على حدود اغتصابه لمناطق فلسطينية عام ١٩٤٨ تغطي مساحة نحو ٨٠٪ من فلسطين. فارتكب هو ومنظمته الخيانة العظمى. وقد اعترفت بالدولة الفلسطينية نحو ١٣٩ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة، منها ٨ أعضاء في الاتحاد الأوروبي من دول أوروبا الشرقية. إن مشروع إقامة الدولة الفلسطينية بجانب كيان يهود، وهو ما يعرف بحل الدولتين، هو مشروع أمريكي منذ عام ١٩٥٩ تعمل أمريكا على تنفيذه لتركيز كيان يهود في فلسطين، وقد تبنته دول العالم كلها ولكنها لم تتمكن من تطبيقه، فباتت تتجه نحو تطبيقه اسما وليس فعلا، أي تطلق على السلطة الفلسطينية اسم دولة وهي لا تملك أية مقومات للدولة. وإعلان الدول الاعتراف بالدولة الفلسطينية صار يسير نحو هذا الاتجاه.

كيان يهود يعاقب الأردن بالمياه التي استولى عليها

نشرت وسائل الإعلام في ٢٠٢٤/٥/٢٣ أخباراً مفصلة عن رفض كيان يهود تمديد اتفاق المياه مع الأردن مدة ٥ سنوات واكتفى بتمديدها ٦ أشهر حتى تشرين الثاني المقبل. وذلك عقابا للأردن على موقفه الرسمي ضد عدوانه على غزة والمظاهرات الصاخبة أمام مقر سفارة يهود في عمّان وكذلك بسبب تجميد الأردن لاتفاق جرى توقيعه مع كيان يهود في دبي في نهاية عام ٢٠٢١ برعاية أمريكية وتمويل إماراتي لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية يقام في الأردن مقابل إنشاء محطة لتحلية المياه للأردن.

إن كل ذلك يدل على مدى خيانة النظام الأردني بهذه الاتفاقيات مع العدو المغتصب لفلسطين، فقد استولى العدو على مياه نهر الأردن وبحيرة طبريا عام ١٩٥٣ وحولها إلى النقب، وقد طرحت أمريكا عام ١٩٥٥ ما عرف بمشروع جونستون لتوزيع المياه بين كيان يهود والأردن وسوريا ولبنان ولكن ذلك المشروع قد فشل. ومن ثم ارتكب النظام السوري خيانة بتسليم الجولان لكيان يهود عام ١٩٦٧ فاستولى على منابع نهر الأردن في الجولان، كما ارتكب النظام الأردني خيانة بتسليم الضفة الغربية لكيان يهود عام ١٩٦٧ وحول ضفاف نهر الأردن إلى مناطق عسكرية وسيطر على المياه الجوفية فيها وبدأ يبيع الأردن المياه ويحرم أهل فلسطين من مياههم. وأمام هذه الحال وجب على أهل الأردن وجيشه أن يقوموا بإسقاط النظام الأردني المتعاون مع كيان يهود وإلغاء كل الاتفاقات التي عقدت معه وعلاقات التطبيع، والاستعداد لتحرير فلسطين وإعادة المياه إلى أهلها في الأردن وفلسطين.

مصرع الرئيس الإيراني ووزير خارجيته في تحطم مروحية

أعلن مساء يوم ٢٠٢٤/٥/١٩ عن سقوط مروحية إيرانية تقل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته ومرافقين لهما ومصرعهم جميعا وذلك في منطقة جبلية قرب الحدود مع أذربيجان. وأعلن عن تعيين نائبه الأول محمد مخبر رئيسا مؤقتا إلى حين إجراء انتخابات يوم ٢٨ حزيران القادم.

حيث ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين عبد اللهيان ومن معهما لقوا مصرعهم في حادث تحطم مروحية كانت تقلهم وهم عائدون من حضور حفل افتتاح سد قلعة قيز، وهو مشروع مشترك بين إيران وأذربيجان على حدودهما، وكان ذلك بحضور الرئيس الأذري إلهام علييف، حيث جرى بين الطرفين توقيع اتفاقية تعاون مشترك بشأن السد، وكذلك بشأن سد خدا آفرين ومحطات الطاقة التي تقع على نهر أرس الحدودي بينهما.

والجدير بالذكر أن أذربيجان تقيم علاقات قوية؛ سياسية واقتصادية وأمنية وتكنولوجية مع كيان يهود، ما يهدد أمن إيران. وتسعى إيران لتلافي هذا الأمر بالعمل على تحسين العلاقات مع أذربيجان.

وقد ظهرت تساؤلات كثيرة حول مصرع الرئيس الإيراني ومن معه في حادث تحطم المروحية، في داخل إيران وخارجها، وهل لكيان يهود علاقة به ردا على هجوم إيران على كيان يهود بنحو ٣٣٠ صاروخا ومسيرة؟ إذ إن كيان يهود يملك قواعد تجسس، وأقام قرى ذكية في أذربيجان ما يمكنه من أن يشن هجمات على إيران وأن يضر الإيرانيين كما فعل في السابق. إذ تؤكد كثير من المصادر أن الهجمات الإلكترونية والعسكرية؛ سواء اغتيال علماء نوويين كاغتيال العالم النووي فخري زادة عام ٢٠٢٠، أو تعطيل المفاعل النووي وغيره من المنشآت، وكذلك الهجمات الإرهابية ومنها التي حصلت مؤخرا يوم ٢٠٢٤/١/٣ وراح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، كان مصدرها أذربيجان. وكذلك يهاجم كيان يهود الإيرانيين في سوريا وكان آخر تلك الهجمات هجومه على القنصلية الإيرانية في دمشق وقتله نحو ٧ عساكر إيرانيين منهم قائد فيلق القدس في سوريا التابع للحرس الثوري.